

دور المعرفة التقنية في تحديد انماط السلوك المالي

دراسة ميدانية لعينة من المستثمرين في أسواق العملات الأجنبية في إقليم كردستان*

م.م. شيماء امين سلمان*

م.د. رهنج محمد نوري داوده

الملخص

يتناول البحث احدى المواضيع المعاصرة في حقل المالية ، إذ تعد المعرفة المالية الموجود الاستراتيجي لدى الفرد والذي يمكنه الاعتماد عليها واستغلالها لتحقيق المكاسب المالية بما يضمن نجاحه المالي في توليد الثروة والريادية له وللمجتمع، والفكرة الأساس لهذه الدراسة تمحورت حول تعزيز السلوكيات المالية لدى الفرد من خلال الاعتماد على المعرفة المستندة على التحليل التقني والتي هي احدى العناصر التي تضمن التداول الصحيح في اسواق العملات الاجنبية، فالدراسة هدفت إلى تشخيص مستويات المعرفة التقنية وتأثيرها في انماط السلوك المالي ، ومن اجل التحقق من ذلك فان مجتمع الدراسة كانت الافراد المستثمرين في اسواق العملات الاجنبية في إقليم كردستان العراق وتم اختيار الافراد المتداولين فيها بشكل عشوائي كعينة للدراسة ، وتم تصميم استمارة الاستبانة بالاستناد الى الدراسات السابقة والتي كانت الأداة الرئيسة لجمع بيانات الجانب الميداني، وتم اعتماد (٥٩) من استمارات الصالحة من اصل (٨٠) استمارة موزعة على الافراد المتداولين في تلك الاسواق.

تمثلت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة تأثير معنوية للمعرفة التقنية في انماط السلوك المالي، وخلصت الدراسة بضرورة دراسة الادبيات من قبل الباحثين والتعمق فيها، والاستفادة من نموذج العلاقة بين المعرفة التقنية والسلوك المالي .

الكلمات الافتتاحية: المعرفة المالية ، المعرفة التقنية ، السلوك المالي

Abstract

The research dealt with a contemporary topics in the financial field, the financial knowledge is a strategic asset to individual, who can rely upon and exploited for financial gains to ensure financial success in generating wealth and entrepreneurial him and the community, the basic idea for this study is focused on strengthening the financial behaviors of the individual through the knowledge based on technical analysis, which is one of the elements that ensure the correct trading in the foreign exchange markets. The study aimed to investigate the impact of technical knowledge on patterns of financial behavior, the study population are investors in the foreign exchange markets in the Kurdistan Region of Iraq that has been selected as random sample of the study, the questionnaire have been formed based on previous studies and that was the main tool to collect field data, and adopted (59) of the valid forms of origin (80) distributed form on individuals traders in those markets.

The most important results of the study reached there is significant effect relationship of technical knowledge on financial behavior, the study concluded that there is the need to study the literature by researchers, and take advantage of the relationship between technical knowledge and financial behavior model.

Key Words: Financial Knowledge, Technical Knowledge, Financial Behavior

* قدم هذا البحث في المؤتمر العلمي الدولي الثاني لجامعة التنمية البشرية/السليمانية/نيسان ٢٠١٥

* البحث مستل من رسالة الماجستير للباحث الثاني

المقدمة

يعد الاستثمار احد اوجه الفعاليات الاقتصادية والذي يحظى بأهمية كبيرة، ويندرج مفهوم الاستثمار في اطار توظيف الاموال والذي غالباً ما تواجه تحديات كبيرة خصوصاً اذا لم يمتلك المستثمر المعرفة الكافية حول القطاع الذي يريد الاستثمار فيه. اذ اصبحت المعرفة عنصراً مهماً لضمان الخطط المستقبلية وتنفيذ العمليات، و له دور كبير في اتخاذ القرارات الاستثمارية والريادة فيها، مما لاشك فيه ان الافراد المستثمرين في الأسواق المالية العالمية مهما كان حجم استثماراتهم فانهم يشكلون جزءاً من الاقتصاد حيث تعد تلك الاسواق وسيلة لخلق فرص العمل و تساهم في رفع رفاهية المجتمع من خلال الاموال المستثمرة والعوائد المتحققة. ومن أحد أوجه التعامل في هذه الأسواق ما يسمى بالفوركس (FOREX) ويعني باختصار سوق العملات الأجنبية او البورصة (Foreign Exchange Market) والذي يصل حجم التداول اليومي للعملات الى اكثر من ثلاثة ترليون دولار، وان المتاجرة غالباً ما يكون عن طريق الاتصال التلفوني والانترنت والحاسوب ويتم شراء وبيع العملات والسلع الاخرى خلال ثواني، ونظراً لتقلبات السرعة في الاسعار فان التعامل في هذه البورصات اكثر مخاطرة (طربوش، ٢٠٠٨: ٢٩) ولم يكن اقليم كوردستان بعيداً عنها، اذ بدأت الكثير من الشركات بفتح فروع ووكالات لها في محافظات ومدن الاقليم، ومن الملاحظ في الأونة الأخيرة تكبد المستثمرين للخسائر المالية، وقد تكون الاسباب عديدة وتحتاج الى دراسات عديدة للوقوف عليها ومعالجتها، ونظراً لحدثة هذه المشكلة وقلة الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع، جاءت الدراسة لتركز على المفاهيم الأكثر اهمية في ادبيات المالية الأ وهي المعرفة التقنية والسلوك المالي، فالفكر الكلاسيكي لا يؤخذ بنظر الاعتبار للجوانب السلوكية وقابليات المستثمر لتحليل المعلومات ودور التحيز النظامي وان القرار الاستثماري يتأثر احياناً بعوامل سايكولوجية مما دفع بالباحثين في الأدبيات المالية الى دراسة سلوكيات المستثمر وهذا ما اضاف الى الأدبيات المالية ما يسمى بالسلوك المالي والتي تبحث عن دور العوامل السلوكية في قرارات الاستثمارية.

وبناء على ما سبق فان البحث الحالي يحاول الكشف عن العلاقة بين المعرفة التقنية وانماط السلوكيات المالية لدى المستثمرين في سوق العملات الاجنبية، ومن اجل اكمال متطلبات البحثية تم وضع هيكل للبحث الذي يتضمن اربعة مباحث في الاول يتم عرض اطار نظري، اما المبحث الثاني فيشمل المنهجية، ويخصص المبحث الثالث لتحليل النتائج والمناقشة وفي المبحث الرابع يتم تقديم أهم الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الاول

اطار النظري

اولا: مفهوم المعرفة التقنية (Technical analysis)

قبل التطرق الى مفهوم المعرفة التقنية لا بد من توضيح مفهوم المعرفة، اذ ورد مصطلح المعرفة Knowledge في الكثير من المعاجم ، ويعرف قاموس (Webster) المعرفة بانها الاشياء التي تعرف او تعلم، فالمعرفة هي من المواضيع التي تناولت من خلال مداخل عديدة و متنوعة ، فهناك من تبني المنهج الفكري، ومنهم من اتجه اجتماعيا، ومعلوماتيا واداريا، وتقنيا و وظيفيا. (القيسي، ٢٠٠٨: ٢٧) فالمدخل المعلوماتي التي تركز على القدرة في التعامل مع المعلومات وتوظيفها لتحقيق هدف محدد (نايف، ٢٠٠٧: ٦). وفي نفس السياق يعرف (الظاهر، ٢٠٠٩، ١٠) المعرفة بانها حصيلة استخدام البيانات و المعلومات و التجارب التي يتم الحصول عليها عن طريق التعلم و الممارسة ، ومن خلالها يستطيع الانسان تشخيص المشاكل و تحديد بدائل افضل لها والوصول الى حلول جيدة.

إن التطبيقات الرائدة في مجال المعرفة قد بدأت في القطاعات المالية والمصرفية بسبب ارتباط هذه القطاعات بالمعرفة المتخصصة في كل ابعادها وعناصرها التي تركز على انتاج و تقديم الخدمات المصرفية و المالية الشاملة الى الزبائن في كل مكان (الرفاعي وياسين، ٢٠٠٤: ٩). وتقع المعرفة التقنية ضمن مفهوم المعرفة المالية والتي يتضمن المعرفة الاساسية والمعرفة التقنية ، ويوضح (Atkinson & Messy, ٢٠١٢, ١٤) بان المعرفة المالية هي احد العناصر الأساس في الادبيات المالية والتي تتضمن الوعي والمعرفة والمهارات والمواقف والسلوكيات الضرورية لصنع القرارات المالية الهادفة لتحسين الوضع المالي لدى الفرد. ويؤكد كل من (الشواورة، ٢٠٠٨: ٦٥) (Darskuvieni, ٢٠١٠, ١٠٩) (Secker&weaver, ٢٠١٠, ٢٢) (Jangongo & Mutswenje, ٢٠١٤, ٩٢) على ان عناصر المعرفة المالية تتضمن التحليل الاساسي والتحليل التقني ، ويشيرون بان غالبية المهتمين بالتمويل والاستثمار يؤكدون بانه من اجل القيام باستثمار معين في الاسواق العملات فان ضرورة التحليل الاساسي أو/ و التحليل الفني تنبع من اهمية المعلومات الناتجة منهما والذي يعتمد عليها في عملية اختيار وتوقيت الاستثمار، وترجع بدايات التحليل التقني في العالم الغربي الى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ومنذ ذلك حظيت تطبيق مبادئه بنجاح ملحوظ على أي سوق حرة اخرى تضم جمهورا كبيرا من المشتركين في اسواق السلع المستقبلية والبتترول والمعادن النفيسة كالذهب والفضة وغير النفيسة بانواعها المختلفة كالنحاس والالمنيوم وغيرها، ويرتكز التحليل التقني على اساس رياضي واحصائي، فهو تحليل للأرقام يعتمد على عدد محدود من المعلومات الخاصة بكل السوق والمعلنة للكافة، (كافي، ٢٠٠٩: ٣٠٢-٣٠٣)

ان مفهوم التحليل التقني يتضمن اسلوبا تخمينيا للاسعار استنادا الى معلومات حول اسعارها في الماضي، ويهدف هذا التحليل الى تحديد اتجاه السوق في الماضي والانماط المتوقعة للمستقبل بهدف تحديد توقيت الاستثمار المرشح للشراء او البيع والمستثمر، اذ انها تحاول توقع التحركات القصيرة الاجل ، وهذا النهج يركز على اعتقاد ان التاريخ يعيد نفسه)

١١٠، ٢٠١٠، Darskuviene). ويرى (عطية، ٢٠١١: ٢٥٥) بأنه أسلوب لدراسة حركة السعر السابقة، وبيانات السعر التاريخية المتاحة وذلك بهدف توقع اتجاهات الاسعار القادمة، فهي دراسة حركة السوق والتعبير عنها في صورة رسوم بيانية بهدف التنبؤ باتجاهات الاسعار في المستقبل.

وقد ساهم الكثير من الباحثين في تطويرهم للادوات المعتمدة في التحليل التقني واستندوا في تطويرهم على الاساليب الاحصائية والرياضية فضلا عن الاشكال الهندسية، وبهذا تعددت الادوات التي تعتمد عليها المستثمرون في، اذ اشار (McDonald، ٢٠٠٧) الى ان اهم الادوات المعتمدة تتمثل بالخرائط الاعمدة والاتجاهات، نقاط الدعم والمقاومة ومستويات ارقام فوبوناشي، ويضيف (Mayo، ٢٠٠٨) مستويات الراس والكتف ومستوى المتوسط المتحرك فضلا عن تركيزه على الشموع اليابانية. وبالإضافة الى الادوات المذكورة يضيف (طربوش، ٢٠٠٨) موجات اليوت كأحد الادوات المعتمدة في التحليل التقني، ويركز (كافي، ٢٠٠٩) على اهمية مؤشر القوة النسبية، ويتفق (Mayo، ٢٠٠٨) على اهمية هذه الادوات، ويركز على ضرورة اعتماد مؤشرات اخرى منها مؤشر تدفق الاموال ومؤشر النقدية في الصناديق الاستثمارية، وانسجاما مع اهداف الدراسة الحالية ونظرا لاهمية هذه الادوات التقنية عند التداول في الاسواق المالية فانه يتطلب توضيح ما جاء به هؤلاء الكتاب والباحثون عن هذه الادوات واهميتها وكالاتي:-

١- خرائط الاعمدة والاتجاهات: وهي الخرائط التي تقدم البيانات عن حركة الاسعار في الماضي، ويعبر المحور الافقي لتلك الخرائط عن الزمن او الفترات الزمنية بينما يعبر المحور الراسي عن الاسعار خلال وحدة الزمن (كافي، ٢٠٠٩: ٣١٤)، ويشير (Darskuviene، ٢٠١٠، ١١١) الى انها خارطة تعبر عن الاتجاه ويرى بانها الخرائط التي تمثل الاسعار خلال فترة زمنية كأن تكون يومية او جزء من الساعة وبالاستناد الى الخط العمودي، فان اعلى عمود يشير الى اعلى سعر خلال اليوم، بينما قاع العمود يمثل ادنى سعر متحقق، والخط الافقي ضمن العمود يشير الى الافتتاح والاعلاق بالنسبة لكل عمود على حدى. كما ويقدم نموذج قناة السعر (Price Channels) وتسمى ايضا بقناة الاتجاه والذي يمكن ان تكون صعودا او نزولا او افقيا وضمن هذا الاتجاه فان تجاوز السعر وخروجها من خط الاتجاه يعني تغير الاتجاه مما يلوح بضرورة البيع او الشراء كونها بداية لتغير اتجاه السعر.

٢- مؤشر القوة النسبية (Relative Strength Index- RSI): يعود هذا المؤشر الى المحلل الفني الامريكى ويلز وايلدر عام ١٩٧٨م الذي قدم عدة مؤشرات فنية من ضمنها مؤشر القوة النسبية ومنذ ذلك التاريخ اكتسب هذا المؤشر شعبية كبيرة في اوساط المضاربين. ويتم احتساب هذا المؤشر من خلال تقسيم متوسطات اسعار الاقفال التي ارتفعت على متوسطات اسعار الاقفال التي هبطت وذلك لفترة معينة، ووفق هذا المؤشر فانه عندما يرتفع المؤشر فوق ٧٠ درجة فانه يدخل في منطقة الافراط في الشراء (overbought). اما هبوطه الى ادنى من ٣٠ درجة فانه يتوقع ردة فعل في حركة الاسعار لتصحيح حالة السعر الراهن. (Stanley، ٢٠١٢، ٢).

٣- متوسط الحركة (moving average): يستخدم المحللون المتوسطات المتحركة كأداة احصائية لمعرفة البدء في تغير اتجاه الاسعار خلال مدة زمنية معينة، ويرى الفنيون بأن قرار بيع الاسهم يكون صحيحا في حالة يكون فيها سعر السهم

المتوسط المتحرك متجهها نحو الهبوط. او عندما يكون السعر الفعلي اعلى من المتوسط المتحرك الذي يتجه للهبوط. (كافي، ٢٠٠٩: ٣١٩) ، ويؤكد (Kaeppl, ٢٠١٤, ٣) (عصران، ٢٠١٢: ١٥٤) بان المتوسط المتحرك هو من احد اهم أدوات المحلل التقني في التنبؤ باتجاه الاسعار ويحتسب من خلال جمع مشاهدات الفترة مقسوما على طول الفترة.

٤- الرأس والكتفان: (Head & Shoulders): وهي من الادوات المهمة التي يعتمد عليه المحلل الفني لمتابعة حركة اسعار الاسهم التي ترتفع ارتفاعا يوصلها الى القمة يتبعه انخفاض في المستقبل هي ماتسمى خارطة الراس والاكتاف، وهي نوع من الرسوم العكسية التي تتنبأ بتغير السعر بشكل معاكس لما هو كائن ، فالعمود الاعلى هو الرأس والعمود الطرقي هو الكتف وعند انخفاض السعر من ادنى نقطة العمود الطرقي فإنه يتنبأ بانخفاض السعر والعكس صحيح (٢٠١٠، ١١١ Darskuviene, . ويؤكد (كافي، ٢٠٠٩: ٣٢٢-٣٣٥) و (غنيم، ١٩٩٩: ٥٠-٥١) على هذا النوع من النماذج بكونها اقوى الادوات وأكثرها اعتماداً

٥- مستويات الدعم و المقاومة (Support and Resistance Levels): وهي عبارة عن خطين متوازيين يشكلان مستطيلاً ولهذا يسمى احيانا (Rectangles) والذي يتضمن خط الدعم والخط الاخر تمثل المقاومة، وتقع حركة السهم بينهما وان الارتفاع او الانخفاض في السعر يكون بكسر احد هذين الخطين مع ارتفاع ملحوظ في التداول، وعند كسر السعر لمستوى الدعم فانه قد يؤدي الى الانخفاض ويتجه لتأسيس نقطة دعم جديدة ، ويرى (عطية، ٢٠١١: ٢٨٣-٢٨٥) و (Jimmy، ٢٠٠٦، ٤) و (Darskuviene، ٢٠١٠، ١١٣) بان مستويات الدعم والمقاومة يستند على الرسوم البيانية، ويشير الدعم الى الحاجز السفلي، وهو المستوى الذي يكون عنده الطلب مرتفعاً بحيث يدفع السعر الى تغيير اتجاهه من الهبوط الى الاتجاه الصعودي ، مما يدفع المشترين الى الاقبال على الشراء وبالتالي زيادة الطلب وقلة العرض وبالتالي ارتفاع الاسعار . اما نقطة المقاومة فهي الحاجز العلوي الذي يمنع ارتفاع ، أي بعكس نقطة الدعم.

٦- الشموع اليابانية (Japanese Candlesticks): وهي احدى طرق الرسم البياني بحيث يتكون المنحنى من مجموعة من الاشكال شبيهة بالشمعة لها دلالات عن السعر في فترة زمنية محددة ، ويظهر فيها سعر الافتتاح واعلى سعر وادنى سعر، اضافة الى سعر الاغلاق (طربوش، ٢٠٠٨: ١١٤) ، ان كل شمعة تمثل مدة من الزمن قد تكون ١٠ دقائق او ١٥ دقيقة او يوماً كاملاً حسب اختيار المدة ، وهناك من يسمي اشكال الشموع بالثيران والدببة، وقد أطلقت هذه التسمية على البائعين والمشترين في الأسواق المالية، إذ أن الصراع بين الطرفين يشبه إلى حد ما الصراع بين الثيران والدببة وذلك للسيطرة على السوق وتحديد اتجاه الأسعار فيه (صالح و فنوش، ٢٠٠٦: ٧٦).

٧- مستويات ارقام فوبوناشي (Fibonacci Number): ان مستويات ارقام فوبوناشي هي احدى الادوات الرياضية المعتمدة، وتأخذ بصيغة حاصل جمع الرقم السابق مع الرقم الحالي للتنبؤ بالرقم المستقبلي المتوقع ، فعلى سبيل المثال اذا كان الرقم الاول (١) والثاني (٢) فالرقم الثالث سيكون (٣) والرقم الرابع يتوقع ان يكون (٥) وهكذا يتوقع بالنسبة لاسعار العملات في الاسواق المالية ، وعادة ما يستخدم هذه المستويات مع موجات ايليوت لتحديد مستوى الموجة الهابطة اوالصاعدة المتوقعة (Darskuviene، ٢٠١٠، ١١٣).

٨- موجات ايلليوت (Elliot Wave): صنفت ايلليوت حركات السعر الى تشكيلات متموجة ، اذ ان هناك الامواج الموجبة ، والامواج التي تتحرك بعكس الاتجاه والتي تسمى الامواج التصحيحية ، ووضعت خمسة مستويات ايجابية وثلاثة مستويات تصحيحية ، ويتم احتساب تلك الموجات بنطاق ١٥ دقيقة، ومن خلالها نستطيع افتراض الاهداف والتغيرات المستقبلية (طربوش، ٢٠٠٨: ١٠٧)

ثانيا : السلوك المالي

يعرف السلوك بأنه مجموعة افعال الكائن العضوي الداخلية والخارجية، والتفاعل بين الكائن العضوي وبيئته الفيزيائية والاجتماعية ، فهو كل ما يصدر عن الكائنات الحية من استجابات او ردود فعل للمثيرات باختلاف مصادرها.(شريف، ٢٠٠٦: ١٩٠-١٩١)، ويعرف (Lusardi، ٢٠٠٨، ٢) السلوك المالي بأنه معرفة مفاهيم المالية الأساس. فهو احد الجوانب المالية السلوكية الذي يجمع بين الضوابط السايكولوجية والاقتصادية لتوضيح لماذا يتخذ الافراد القرارات الغير العقلانية وغير المنطقية عندما يقومون بالانفاق والاستثمار والادخار والاقتراض، وكيف يحدث ذلك فهو من احد المجالات الذي يتطور سريعا في حقل المالية والذي يتعامل مع التأثيرات السايكولوجية على سلوكيات المرتبطين بالجوانب المالية (Subash، ٢٠١٢، ٩). ويعرف (Subash، ٢٠١٣، ١٢٠) السلوك المالي بأنه حقل مالي جديد يقدم النظريات المستندة الى علم النفس ، وذلك لتوضيح خصوصيات الاسواق المالية، ويرى بان السلوك المالي يمكن ان يظهر من خلال الثقة العالية بالنفس والتثبت على سعر معين او الحسابات العقلانية او السلوك الجماعي ، فضلا عن اخطاء المقامرين. ويعرف (Jangongo & Mutswenje، ٢٠١٤، ٩٢) السلوك المالي بأنه احد الحقول العلمية الذي يهتم بدراسة السلوك المالي للمستثمر ، ويعتمد على المبادئ السلوكية المؤثرة في صنع القرارات والتي تحدد اسباب قيام المستثمرين بالشراء والبيع في البورصة وكيف يتأثر الفرد بالمعلومات ، ومن تلك السلوكيات ما اشار اليه (٢٠٠٢، Johnson, et. al) وتضمنت خمسة انماط بينما يقدم الآخرون انماطا اخرى ، ويتفق كل من (Kyröläinen، ٢٠٠٧، Mwangi، ٢٠١١) (Subash، ٢٠٠٢) (Uzar & Akkaya، ٢٠١٣) (Soni، ٢٠١٣) (Jangongo & Mutswenje) على ان السلوكيات المالية تتضمن الآتي:-

١- سلوك القائم على الثقة العالية بالنفس: Over Confidence

تعد السلوك القائم على الثقة العالية بالنفس من احدى السلوكيات الخاطئة التي تدفع بالمستثمر للحكم في اتخاذ القرارات الاستثمارية، فالثقة العالية تعزز وتشجع المستثمر على زيادة تقديره لمهاراته التخمينية واعتقاده بأنه مسيطر في السوق، واطهرت الدراسات بان للثقة العالية لها تأثيرات جانبية تدفع بالمستثمر الى زيادة المتاجرة وتضخيم المخفظة ، كما ان المحللين نتيجة ثقتهم العالية بنفسهم يصرون على مواقفهم دون التنازل عنها في تحليلهم لعوامل السوق (Mwangi، ٢٠١١، ١١).

٢- السلوك الجماعي Herding behavior : السلوك الجماعي او مايسمى بسلوك القطيع في الاسواق المالية، وهي من الاخطاء الشائعة والتي يتجه به المستثمر لاتباع القرارات الاستثمارية المتخذة لدى الاغلبية. وبهذا الاسلوب فانه في ظل الاوقات المناسبة للبيع والشراء ، فان الافراد عادة مايفكرون في ضرورة التصرف وفق الجماعة والناجحة من الضغوطات النفسية التي تدفعهم للتحرك. وعادة يتاثر الفرد بقرارات الاخرين ويقومون بنفس التداول سواءً في البيع ام الشراء القائم على تفكير الاقران في السوق (Jangongo & Mutswenje, ٢٠١٤, ٩٢). ويشير (Kyrolainen, ٢٠٠٧, ١٧) الى كونه سلوك غير شخصي وانه لا يعتمد الفرد على نفسه وانما الحالة التي يعتمد من خلاله المستثمر على الاخرين في اتخاذالقرارات الاستثمارية، فهو ميل المستثمرين لتقليد بعضهم في القرارات التجارية.

٣-الحسابات العقلانية (Mental Accounting behaviour) : تشير الحسابات العقلانية في السلوك المالي الى السلوك القائم على الاطار العقلاي ، وكذلك الى الميل لدى الفرد في تصنيف الاحداث الى حسابين، الفكرة الأساس تتضمن قيام صانع القرار بتجزئة المقامرة الى حسابين ويقوم بتطبيق قواعد نظرية التنقيب على كل من الحسابين بشكل منفصل دون الاخذ بنظر الاعتبار التفاعل والتداخل بين الحسابين ، والتجزئة ليس على اساس الحسابات وانما التوقيت ايضا. (Johnsson, et., al, ٢٠٠٢, ١٤) (Jangongo & Mutswenje, ٢٠١٤, ٩٢)

٤- تجنب الندم (Regret Aversion behaviour): هو خطأ سايكولوجي يظهر عندما يقوم الفرد بالتركيز على تجنب الشعور بالندم في المستقبل الذي يعود بالفرد الى مستويات الفقر، وجذور هذا السلوك الخاطى يعود الى ميول الفرد، اذ ان الافراد يكرهون الاعتراف باخطائهم ومدى تقبلهم بها. ويلاحظ هذا النمط عادة لدى المتعاملين في البورصة، اذ يبيع المستثمر الاسهم او العملات الراجعة بسرعة وابقاء الخاسرة منها لفترة اكثر من احتفاضه بالاسهم والعملات التي ارتفعت اسعارها وهذا يعود الى عدم الاستعداد لتقبل وتصحيح الاخطاء ضمن اطاره الزمني (Subash, ٢٠١٢, ٢١)، ويوضح (Jangongo & Mutswenje, ٢٠١٤, ٩٢) بان هذا النمط يشير الى ميل الانسان للشعور بالالام من الندم الناتج عن الاخطاء، فالفردغالبا ماينصح الاخرين بعدم اتخاذ السلوك الذي نتج عنه الندم في السابق. وعادة مايقوم المستثمر ببيع الاسهم الراجعة على الرغم من اتجاه الاسعار الى الاعلى وقبول هامش ربح قليل تجنباً من الندم اذا ما انخفضت الاسعار مجدداً. ويرى (Uzar & Akkaya, ٢٠١٣, ١٢٤) بان الشعور بالندم يؤدي الى ترشيد السلوك في المستقبل، ويؤكد بان المستثمرين لديهم قابليات فطرية للاستفادة من اخطاء الماضي .

٥-التثبيت والارساء (Anchoring behaviour) : يشير التثبيت الى الحالة العملية التي بموجبها يتم صنع القرارات بالاستناد الى النقاط المرجعية مثلاً(سعر السابق) وعندما يحصل الفرد على معلومات جيدة، فانه يغير النقطة المرجعية ، والتثبيت على تلك النقاط المرجعية في(١٨-٢٠، ٢٠٠٢، Johnsson). ويظهر التثبيت عندما يضع المستثمر وزناً أكثر للاداء الحالي، ويؤكد المستثمر بان السعر الحالي هوالسعر الحقيقي ويتخذ من هذه النقطة كاساس مرجعي ويثبت عليه المستثمر خلال مقارنتها بالسعر الماضي ويعتقد المستثمر بان السعر سيستمر ضمن نطاقها الحالي وان الارباح يتجه ضمن اتجاهها التاريخي (Mwangi, ٢٠١١, ١١).

٦- اخطاء المقامرین (Gamblers Fallacy behaviour): وهي احدى سلوكيات المستثمر المالي وتظهر عندما يتجه المستثمر الى تخمين عكس الحالة الراهنة من حيث اتجاه الاسعار، فالخطأ يظهر عندما يقوم المستثمر بالتخمين غير المناسب بان اتجاه السوق سوف يتغير وسيأخذ مسارا اخر مستندا الى الاعتقاد القائم على اساس امكانية تغيير المعاكس في السعر. والاعتقاد بان الاخطاء المبعثرة سيتم تصحيحها تلقائيا ، ومضمون هذا النمط يتمحور حول اعتقاد الفرد بان رمي النرد في عدة مرات فان الوجه الاخر للعملة سيظهر دون الاعتبار لقانون تكافؤ الفرص. ويتشابه هذا السلوك مع اسلوب المقامرة عندما يتحمل المستثمر المخاطر المالية بعد عملية مريحة ومعتقدا بان الربح المتحقق سيتكرر واعتماده كاساس لتكرار الاستثمار في نفس العملة او الاسهم والتوقيت (Subash, ٢٠١٢ : ٢١)

٧- السلوك الانمذجي:-(Representativeness behaviour): يشير الى نمذجة السلوك لدى المستثمر من خلال الميل لربط الاحداث الجديدة بالاحداث القديمة، واتخاذ القرارات الاستثمارية بناء عليها. فهو يقيس درجة التطابق بين العينة والمجتمع، ويمثل مستوى تمثيل النماذج المختارة للفئة التي اختير منها، وفي الاسواق المالية فان نجاح المستثمر في ظروف معينة يدفعه للاستمرار في نفس النموذج مستقبلا، فالافراد يرون بان الخصائص الجيدة لشركة معينة يعزى الى الخصائص الجيدة لاسهمهم في السوق وهذا ما يدفع بالفرد في ان يعتقد بان نفس المعلومات السابقة سوف تؤدي الى نفس النتائج المتحققة سابقا (Subash, ٢٠١٢, ١٢).

٨- التنافر الادراكي (Cognitive Dissonance behaviour): وهو نمط اخر من السلوكيات ويشير الى الحالة التي يتجاهل المستثمر فيها المعلومات الجديدة والتي يمكن ان تغير تصوراتها وقراراتها ، فالمستثمر العقلاني يأخذ المعلومات في الحسبان اضافة الى المعلومات التي يحصل عليها عندما يتخذ القرارات. (Kyrolainen, ٢٠٠٧, ١٧).

ان هذه الانماط من السلوكيات المالية تعد اخطاء ادراكية التي اشارت عليها اغلبية الكتاب و الباحثين في مجال الدراسات المالية السلوكية (Lintner, ١٩٩٨, ٧) (Shleifer, ٢٠٠٠, ١٦٨) (Mayo, ٢٠٠٨, ٤٧٦) (٢٠١١, ٨)، (Mwangi (Subash, ٢٠١٢, ٣) كونها تؤثر سلبا في نتائج القرارات عند التداول في اسواق العملات الاجنبية ، ولهذا فان تقليل اعتماد هذه الانماط السلوكية الخاطئة تتجه بالفرد الى تبني انماط سلوكية صحيحة والتي تكون مستندة الى المعرفة المالية، ويؤكد (Frydman et al, ٧, ٢٠٠٩-٥) ان الكثير من المشاركين في الاسواق المالية يعتمدون الاساليب الكمية لصياغة توقعاتهم المستقبلية بخصوص اسعار عملة معينة ، الا ان غالبية الافراد يأخذون بنظر الاعتبار مواقف وسلوكيات الاخرين ايضا اضافة الى الاساليب الكمية لتخمين اسعار العملات.

المبحث الثاني

منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث

ان قانون الاستثمار التي تبنته حكومة اقليم كوردستان في سنة ٢٠٠٧ فصح المجال امام كافة الافراد في المجتمع للبحث عن الاسواق الاستثمارية سواء كانت محلية ام عالمية ، وبعد التعامل في سوق العملات الاجنبية (Forex) احد اوجه الاستثمار ، وقد ساعد التطور التكنولوجي على سهولة ويسر الدخول بحساب الكتروني والتعامل من خلال الشبكة العالمية والتداول فيها وخاصة انه يمكن ذلك باستخدام الهواتف الذكية، الا ان التعامل في مثل هذه الاسواق تعد مخاطرة بحد ذاتها وخاصة اذا لم يمتلك المستثمر المعلومات والمعرفة الكافية للتداول فيها والتي يفترض من المعرفة ان تتجه لترشد السلوك المالي لدى المستثمر، وقد اوصت كل من (Hung, et al, ٢٠٠٩ ، ١٢) (Atkinson & Messy, ٢٠١٢ ، ٥٧) بضرورة دراسة العلاقة بين المعرفة المالية والسلوك المالية ، ونتيجة للاحتكاك المباشر مع الكثيرين من الذين يقومون بالتداول والاستثمار في تلك البورصات وباستخدام هواتفهم الذكية فانه لوحظ ان غالبية القرارات لدى المستثمرين في اسواق العملات الاجنبية لا تستند الى الاسس السليمة القائمة على المعرفة المالية ، وان هؤلاء المستثمرين يتخذون سلوكيات مالية متباينة، وبهذا فان البحث تستند على التساؤل عن ماهي العلاقة بين المعرفة المالية و السلوك المالي لدى المستثمرين في تلك الاسواق؟

ثانيا: اهمية البحث

تظهر اهمية البحث من الجانب الميداني في دور الاسواق المالية والعملات الاجنبية في دعم اقتصاديات الدول، فهي احدى العناصر التي يركز عليها الاقتصاد الرأسمالي، ناهيك عن مساهمتها في تخفيض نسبة البطالة كونها توفر فرصة للافراد المستثمرين للتداول فيها لتحقيق مردود مادي، اما من الجانب النظري فان اهمية البحث يتضمن بكونه مساهمة متواضعة لتعميق المعرفة عبر تحليل اهم الاراء التي تناولت ابعاد الموضوع، خاصة وان الدراسة يجمع بين مفهومين رئيسيين، وبذلك فان الربط بين موضوعي المعرفة المالية والسلوك المالي في دراسة واحدة يعد بحد ذاته مساهمة علمية جدية بالاهتمام، يمكن من خلالها الوصول الصيغ التي تفسر دور المعرفة التقنية في السلوك المالي لدى المستثمرين.

ثالثاً: اهداف البحث

تسعى الدراسة الى تقديم اطار فكري لتوضيح المفاهيم النظرية للمتغيرين الرئيسيين وهما (المعرفة التقنية والسلوك المالي) فضلا عن تقديم اطار ميداني الذي يهدف الى التعرف على طبيعة علاقات الارتباط والتاثير بين المعرفة التقنية لدى افراد عينة البحث والسلوك المالي لديهم فضلا عن تقديم المقترحات للمتعاملين في اسواق العملات الاجنبية حاليا ومستقبلا بخصوص كيفية التصرف والتعامل لتعزيز السلوكيات الاكثر ايجابية وتجنب السلبية منها.

رابعاً: فرضيات البحث: -تستند البحث في التحقق من الفرضيتين الرئيسيتين وهي:-
الفرضية الرئيسة الاولى: توجد علاقة ارتباط بين المعرفة التقنية والسلوك المالي لدى افراد عينة الدراسة.
الفرضية الرئيسة الثانية: تؤثر المعرفة التقنية في السلوك المالي لدى افراد عينة الدراسة.

خامساً: اساليب جمع البيانات

بغية الحصول على المدخلات اللازمة لتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على ما هو متوفر من مصادر عربية وأجنبية من دراسات وبحوث علمية بجانب عدد من الاطاريح والرسائل الجامعية ذات الصلة بموضوع الدراسة وعدد من الكتب فضلاً عن الاطلاع على مواقع الانترنت وذلك بهدف إكمال متطلبات الجانب النظري للدراسة.
فيما يخص الجانب الميداني كانت استمارة الاستبانة الاداة الرئيسة لجمع البيانات المتعلقة بالجانب الميداني ، وتم تصميمها اعتماداً على عدد من الدراسات النظرية والميدانية ذات العلاقة بالدراسة الحالية ، وقد اعتمدت الدراسة مقياس (Likert) المتكون من (٥) بدائل للقرار لما يوفره من مزايا في عملية القياس للدراسة الحالية، وتم عرضها على عدد من الخبراء المتخصصين في مجالات ادارة الاعمال والاقتصاد والإحصاء وعلم النفس، فضلاً عن اللغة العربية للتأكد من صحة الفقرات وملائمتها فضلاً عن ضمان صدق العبارات في قياس الظاهرة، وتم استخدام معامل (الفاكرونباخ) للوقوف على دقة اجابات افراد عينة الدراسة، وبلغ قيمة معامل الفاكرونباخ (٠.٨٠) وبذلك أخذت الاستبانة صيغتها النهائية.

خامساً: حدود البحث:-

تتضمن الحدود الموضوعية دراسة تأثير المعرفة المالية في السلوك المالي وتشخيص العلاقة ، وتأثير المعرفة الأساس ، والمعرفة التقنية في السلوك المالي ضمن عينة الدراسة في الاقليم . فيما يخص الحدود المكانية للبحث في عدد من المستثمرين الذين يتداولون المشتقات والسلع والعملات في البورصات الالكترونية التي تقدم خدماتها في اقليم كوردستان في عدد من المدن منها (اربيل، دهوك، سليمانية، زاخو).

المبحث الثالث

تحليل النتائج والمناقشة

تحقيقاً لمتطلبات منهجية واختبار فرضياته وتعبيراً عن الإطار الميداني للبحث خصص هذا المبحث للتعرف على طبيعة العلاقات بينهما من خلال التحليلات الاحصائية وبالاعتماد على البرمجية الإحصائية (SPSS ٧ . ١٦.٥) لإتمام عمليات التحليل الإحصائي المطلوب لمتغيرات البحث وكالاتي:-

اولاً: العلاقة بين المعرفة التقنية والسلوك المالي.

يظهر من نتائج التحليل في الجدول (١) الى وجود علاقة ارتباط معنوية سالبة بين المعرفة التقنية وانماط السلوك المالي اذ بلغ معامل الارتباط (المؤشر الكلي) (-٠.٥٢٣) وعند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، ويظهر بان اقوى علاقة ارتباط هي بين المعرفة التقنية ونمط تجنب الندم ومعامل ارتباط (-٠.٩٣٤) ، ويأتي بعدها العلاقة بين المعرفة التقنية ونمط

السلوك الجماعي وبمعامل ارتباط مقداره (-٠,٨٥٥) ، ويظهر من الجدول بان جميع العلاقات عكسية مما تدل على ان المعرفة التقنية تقترن مع الانماط السلوكية بعلاقة ارتباط سالبة.

الجدول (١)

العلاقة بين المعرفة المالية والسلوك المالي

انماط السلوك المالي / r							المتغيرات
التنافر الادراكي	السلوك الانموذجي	اخطاء المقامرین	الثبت (الارساء)	تجنب الندم	الحسابات العقلانية	السلوك الجماعي	الثقة بالنفس
- ٠,٦٥٦	- ٠,٤٣٣	- ٠,٤٢٢	- ٠,٦٩٢	- ٠,٩٣٤	- ٠,٦٨٧	- ٠,٨٥٥	- ٠,٥٤٤
٠,٥٢٣-							المؤشر الكلي

الجدول من اعداد الباحثان جميع العلاقات معنوية عند مستوى (٠.٠٥) N= 94

ثانياً: تأثير المعرفة التقنية في السلوك المالي

يشير نتائج تحليل الجدول (٢) الى وجود تأثير معنوي سالب لمتغير المعرفة التقنية في متغير السلوك المالي (مؤشر الكلي) وهذا ما اشترته قيمة معامل (B) البالغة -٠,٥٢٣ وبدلالة قيمة t المحسوبة لها والبالغة ٣.٩١٠ وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغ ١.٦٧ عند مستوى المعنوية ٠.٠٥ ، اما بخصوص نسبة التأثير فان معامل R² تبين ان ٢٧% من التغيرات التي تطرأ في السلوكيات المالية تعود الى المعرفة التقنية ، ويعود باقي الى متغيرات عشوائية او انها غير داخلية اصلا في النموذج الانحدار، ويعزز ذلك قيمة F المحسوبة البالغة ١٦.٨٠١ وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة القياسي للدراسة ، وبهذا تتحقق الفرضية الثانية والتي تنص على انه تؤثر المعرفة التقنية في السلوك المالي.

الجدول (٢)

تأثير المعرفة التقنية في السلوك المالي

F		R ²	المعرفة التقنية	المتغير المستقل
Tabulated	Calculated		β_1	المتغير التابع
٤,٠١	١٩,٧٢١	٠,٢٧٣	(٣,٩١٠)* - ٠,٥٢٣	السلوك المالي

الجدول من اعداد الباحث في ضوء نتائج الحاسوب

N=59 Tabulated .t , n-1 = 1.6٧ (t المحسوبة P ≤ 0.05) *

واستناداً الى ما سبق فان نتائج التحليل تبين اهمية المعرفة التقنية، وذلك نظراً لتأثيرها العكسي في انماط السلوك المالي والتي تعد من سلوكيات الخاطئة كونها تعتمد على الجوانب السايكولوجية لدى المتداولين في البورصات، وهذه النتائج تؤكد بانه من اجل تقليل الاخطاء السلوكية لدى المتداولين في سوق العملات فانه يتطلب التركيز على المعرفة التقنية واتخاذ القرارات في الاستثمار والمضاربة بناء على نتائج التحليلات التقنية بحيث تمكن الفرد من التصرف بالاستناد على المعرفة ومحاولة فهمها وتطبيقها فعلياً في السوق للوصول الى الحكمة من تلك القرارات الصائبة.

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

استناداً الى ما جاءت به الاطر النظرية عن المعرفة المالية والسلوك المالي، وبناءً على تشخيص متغيراتها واختبار فرضياتها يعرض هذا المبحث اهم الاستنتاجات والتوصيات وعلى النحو الآتي:-

اولاً : الاستنتاجات:-

- ١- ان واقع العمل في البورصة قديم اما التطورات في هذا الحقل فانها ظهرت نتيجة للانفتاح والتطور التكنولوجي وما افرزته العولمة ، وتعدّ البورصة حيزاً مثاليا للقاء البائعين والمشتريين الذين يمكن ان يكسبوا ارباحاً مستمرة او ربما يخسروا ، ولهذا فانه يتطلب قابليات ومهارات ومؤهلات لهذا النوع من الاعمال.
- ٢- من اجل العمل في البورصة فانه يتطلب الاطلاع على حركة الاسعار والاخبار قبل الولوج في الشراء او البيع ، وينبغي التنقيب عن اهم المعلومات وفهم الجوانب المطلوبة قبل العمل والتداول فيها .
- ٣- هناك الكثير من المداخل لدراسة المعرفة وان المعرفة التقنية تتضمن المعرفة القائمة على تحليل البيانات التقني. وتعتمد على مجموعة من الادوات التقنية التي تستنير المستثمر للتصرف الصحي في البورصة .
- ٤- يعد موضوع السلوك المالي اضافة نوعية في حقل المالية على مستوى الفرد والمنظمة ، فهو مدخل سايكولوجي ويشير الى كيفية التصرف في الاسواق فضلاً عن ادارة المحفظة ، وتحاول هذه النظرية فهم وتخمين التأثيرات السايكولوجية عند صنع القرارات في البورصات وتأثيراتها.
- ٥- اظهرت نتائج التحليل وجود علاقات ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين المعرفة التقنية والسلوك المالي على مستوى الكلي لدى عينة الدراسة ، وهي نتائج تتفق مع النظريات والدراسات في الحقل المالي المعاصر.
- ٦- كشفت نتائج التحليل عن وجود علاقة ارتباط معنوية بين المعرفة التقنية وبعض انماط السلوك المالي، اذ كانت العلاقة المعنوية بين المعرفة التقنية وكل من نمط(الثقة بالنفس) (الحسابات العقلانية) (الثبت) (الارساء) و(اخطاء المقامر) و(السلوك الانموزجي) و(التنافر الادراكي) و(السلوك الجماعي) و(تجنب الندم).

- ٧- يتبين من نتائج اختبار الفرضيات المتعلقة بتحليل علاقة تأثير المعرفة التقنية في السلوك المالي الى استنتاج بانه كلما اعتمد افراد المستثمرون في البورصات على المعرفة التقنية وادواتها ، ساهم ذلك في تقليل الانماط السلبية الشائعة لديهم وعزز من انماط السلوك المالي في مجال التداول في البورصة.
- ٨- اثبتت نتائج الدراسة الحالية ان تعزيز الانماط السلوكية لدى الافراد المستثمرين في البورصات كمتغير استجابة يعتمد الى حد بعيد على المعرفة التقنية.

ثانيا: التوصيات

- استنادا الى ما تقدم من الاستنتاجات واستكمالا لمتطلبات البحث يعرض هذه الفقرة عدد من التوصيات والمقترحات فضلا عن اقتراح عدد من الدراسات المستقبلية عن الجوانب التطويرية وكالاتي:-
- ١- ضرورة اهتمام الكتاب والباحثين بالتعمق في دراسة الاطر النظرية فيما يتعلق بالفكر السلوكي في حقل المالية، وتركيز البحوث على تناول المداخل والفلسفات المعتمدة في صنع القرارات المالية .
 - ٢- ضرورة اهتمام عينة البحث بالجوانب النظرية عن ادبيات المالية السلوكية وذلك لتعزيز اليات الاستجابة الايجابية عند التداول في البورصات وذلك من خلال الاستفادة من النتاجات العلمية والعملية للبحوث والدراسات الاكاديمية في الجامعات ومراكز التعليم والبحوث.
 - ٣- ضرورة المام ادارة شركات الوساطة المالية في البورصات بتقديم الخدمات للمتداولين فيها تضمن مستويات مناسبة من المعرفة باعتماد اليات التدريب عن طريق فتح الدورات التأهيلية لتعزيز قدراتهم التحليلية الأساس والتقنية لضمان السلوكيات المثمرة لديهم.
 - ٤- ان الكم الهائل من المعلومات التي تقدمها الشبكة العالمية من البيانات عن المتغيرات في القطاعات الاقتصادية والمالية المؤثرة في اسعار العملات والسلع يتطلب من المتداولين في البورصات التحرك جديا لاعتماد المصادر الكفوءة وتحليلها بافضل الادوات لكي يتسنى لهم التصرف وفقها.
 - ٥- ضرورة اهتمام افراد عينة البحث جديا باليات التحليل التقني واعتماد افضل الادوات التي تمكنهم من بلوغ قدر جيد من المعرفة اللازمة لتعزيز انماط سلوكية المالي لديهم عند تداولهم في البورصات.
 - ٦- يجب على الافراد المتعاملين في البورصات محاولة فهم وادراك الجوانب الايجابية والسلبية من اعتماد انماط سلوكية معينة وتأثيراتها في النتائج المالية بحيث يظهرهم حتمية عدم التقييد بانماط سلوكية سلبية والتوجه نحو السلوكيات القائمة على المعرفة والحكمة الناتجة منها.

قائمة المصادر

اولاً: المصادر العربية

- ١- القيسي، بلال جاسم، (٢٠٠٨)، تقييم جودة الخدمات على وفق عمليات ادارة المعرفة وادارة العلاقات الزبون: دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدراء شركة زين للاتصالات الخلوية العاملة بالعراق، رسالة ماجستير، ادارة الاعمال، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- ٢- نايف، اسعد كاظم، (٢٠٠٧)، العلاقة بين ادارة المعرفة والقدرة الجوهرية واثرها على الاداء الاستراتيجي: دراسة استطلاعية تحليلية مقارنة لعينة من شركات وزارة الصناعة في مدينة بغداد، اطروحة دكتوراه، ادارة الاعمال، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية.
- ٣- شريف، ايمان محمد (٢٠٠٦). الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى اطفال الرياض، مجلة بحاث كلية التربية الأساس، جامعة موصل، المجلد (٤) العدد (١).
- ٤- صالح، زيد طارق و فنوش، الياس خضير، ٢٠٠٦، استخدام أسلوب الشموع اليابانية في قراءة السوق المالي للمساعدة في تقليل مخاطرة الاستثمار في الأسهم، مجلة تنمية الرافدين، العدد: ٧٨، جامعة الموصل.
- ٥- الرفاعي، غالب عوض، وياسين، سعد غالب، (٢٠٠٤)، دور ادارة المعرفة في تقليل مخاطر الائتمان: دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي السنوي الرابع: ادارة المعرفة في العالم العربي، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الزيتونية، ٢٦-٢٨/٤، عمان، الاردن.
- ٦- طربوش، رائد محمود، (٢٠٠٨)، اسرار الفوركس، دار الكنوز المعرفة العلمية لنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٧- الظاهر، نعيم ابراهيم، (٢٠٠٩)، ادارة المعرفة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد-اردن.
- ٨- عصران جلال عصران، (٢٠١٢)، الاستثمار والتمويل (استراتيجيات تسعير الاموال)، اكااديمية السادات للعلوم الادارية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٩- عطية، محمد عبد الحميد محمد، (٢٠١١)، الاستثمار في سوق العملات الاجنبية، كلية التجارة، جامعة الازهر.
- ١٠- غنيم، حسين عطا، (١٩٩٩)، دراسات في التمويل (استراتيجيات تسعير الاوراق المالية)، الهيئة العامة لشؤون المطابع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن.
- ١١- كافي، مصطفى يوسف، (٢٠٠٩)، بورصة الاوراق المالية، الطبعة الاولى، دمشق، سوريا.

ثانيا: المصادر الاجنبية

- 1- Atkinson, A., & Messy, F. A. (2012). Measuring financial literacy: Results of the OECD/International Network on Financial Education (INFE) pilot study ,www.oecd-library.org.,(No. 15)
- 2- Darskuvienė, V. (2010). Financial Markets, Transfer of Teaching Innovations in Finance and Management, Education And Culture DG , phd dissertation, Faculty of Economics & Management,Vytautas Magnus University,Lithuania.
- 3- Frydman, Roman., and Goldberg, M.D. (2007). The Dollar-Euro Exchange Rate and the Limits of Knowledge. Center of Capitalism and Society, Columbia University, Working Paper 22, Columbia University.
- 4- Hung, A., Parker, A. M., & Yoong, J. (2009). Defining and measuring financial literacy, and Labor Population.
- 5- Jangongo.Ambrose & Mutswenje. Vincent S.,2014,A Survey of Factors influencing Investment Decision : The Case of Individual Investors At NSE.,International Journal Of Humanities & Social Science, School Of Business, Kenyatta Uni. Vol.4, No.4.
- 6- Jimmy., Wales,2006, Reactive vs Proactive support and resistance "Support levels" redirects here. For technical support levels, <http://en.wikipedia.org/wiki/>,
- 7- Johnsson. M., Henrik. L., & Peter P., 2002, Behavioral Finance and the change of investor Behavior during and after the speculative Bubble at the end of the 1990s, Faculty of Business Administration, Lund University ,FEK 591.
- 8- Kaepfel., Jay,2014, Trading Forex Trends With MACD And Moving Averages , Investopedia's Forex Walkthrough, <http://www.investopedia.com/articles/forex>.
- 9- Kyröläinen, P. (2007). Essays on investor behavior and trading activity. 1st ed. Oulu: University of Oulu, Department of Accounting and Finance.
- 10- Langager.,Chad & Murphy., Casey,2014, Analyzing Chart Patterns: Head And Shoulders, *ChartAdvisor.com*, <http://www.investopedia.com/university/charts/charts2.asp>,p:8
- 11- Lintner,G.,(1998), Behavioral Finance, "Why Investors Make bad Decisions, The planner Journal,13:1
- 12- Lusardi, A., & Mitchell, O. S. (2008). Planning and Financial Literacy how do women fare?. Cambridge, Mass report.: National Bureau of Economic Research.
- 13- Mayo, H. B. (2008). Investments- An Introduction, 9th Ed., Thomson South-Western, USA.
- 14- Mcdonald, M. (2007) Forex Simplified, Behind The Scenes Of Currency Trading, Market Place Books Inc., Colombia, Maryland. USA.
- 15- Mwangi, Gitau J. (2011). Behavioural Factors Influencing Investment Decision in the Kenyan property market, Strathmore, master thesis, University of Strathmore, Nairobi, Kenya.
- 16- Secker, G., & Weaver. (2010). Financial Freedom Through Forex, Knowledge To Action ISBN Publishing, NO:97814461-4437-4.
- 17- Shleifer, A. (2000). Inefficient Markets: An Introduction to Behavioral Finance. New York: Oxford University Press.
- 18- Stanley., James, (2012),How to Trade with RSI in the FX Market,Daily Fx, <http://www.dailyfx.com/forex/education/trading>.
- 19- Subash, R. (2012). Role of Behavioral Finance In Portfolio Investment Decision, Evidence from India,Master thesis,Faculty of Social science ,Charles University, In Prague.
- 20- Uzar, C., Akkaya, G. C. (2013). The Mental And Behavioral Mistakes Investors Make, International journal Of Business And Management Studies, IZMIR.

جامعة زاخو – هيئة العلوم الإنسانية/ قسم العلوم التجارية والمصرفية
استمارة الاستبانة*

تتضمن الاستمارة المرفقة عدداً من المؤشرات التي تستخدم كوسيلة لقياس مستلزمات تحليل دراسة الماجستير الموسومة (دور المعرفة المالية في تحديد انماط السلوك المالي) دراسة ميدانية لعينة من المستثمرين في سوق العملات الاجنبية في إقليم كردستان العراق.

نرجو تفضلكم مشكورين باختيار الإجابة التي ترونها مناسبة لكل سؤال ، علماً بأن البيانات المدونة تتسم بطابع الأمانة العلمية ، ولا داعي لتثبيت الاسم، وان مساهمتكم سيكون لها الاثر البالغ في نجاح مهمتنا، والباحثة على استعداد للإجابة على اسئلتكم واستفساراتكم وتوضيح الفقرات الخاصة بالاستمارة .

شاكرين تعاونكم مع التقدير والاحترام

الطالبة

شيماء امين سلمان

المشرف

د. ره نج محمد نوري

المعرفة التقنية : يرجى وضع علامة (✓) في احد الحقول الخمسة والتي تمثل وجهة نظرك:-

ت	العبارات	أففق	أففق	محايد	لا أففق	لا أففق
٣١	لدي قناعة بضرورة القيام بتحليل خرائط الاعمدة.					
٣٢	اعتمد على النماذج التي تفسر اتجاه حركة الاسعار .					
٣٣	لدي قناعة بضرورة القيام بتحليل مؤشر القوة النسبية (RSI)					
٣٤	احاول تفسير النماذج التي تبين قوة المشترين والبائعين في الاسواق العالمية.					
٣٥	لدي قناعة بضرورة القيام بتحليل متوسط الحركة. (MA)					
٣٦	استند على البيانات التي توضح الاسعار خلال الفترات السابقة كاحد المؤشرات المهمة.					
٣٧	لدي قناعة بضرورة القيام بتحليل خارطة الرأس والاكتاف.					
٣٨	استند في عملي على خارطة الاكتاف انخفاضا وارتفاعا قبل البدئ في الاستثمار					
٣٩	لدي قناعة بضرورة القيام بتحليل نقاط الدعم والمقاومة.					
٤٠	اعتمد على نقاط الدعم والمقاومة كاساس للبدئ في الاستثمار .					

٤١	لدي قناعة بضرورة القيام بتحليل الشموع اليابانية.
٤٢	استند في قراراتي الاستثمارية على تحليل حركة الشموع اليابانية
٤٣	اقوم باستفسار الاخرين عن تحليل جسم الشموع التي تظهرها الخرائط
٤٤	لدي قناعة بضرورة القيام بتحليل مستويات ارقام فوبوناشي.
٤٥	اتقدم بالطلب من القدامى لتوضيح ارقام فوبوناشي المتوقعة
٤٦	لدي قناعة بضرورة القيام بتحليل موجات البيوت.
٤٧	اركز في قراراتي الاستثمارية على الموجات السعرية التي تظهرها الخرائط
٤٨	لدي قناعة بضرورة القيام بتحليل المؤشرات ومقارنتها مع المستويات السابقة.
٤٩	قراراتي تعتمد على الحالة التي ترتفع وتنخفض المؤشر عن المستويات السابقة.
٥٠	لدي قناعة بضرورة متابعة مؤشر حجم التداول في الاسواق
٥١	اقوم بملاحظة قوة تدفق الاموال نحو شراء وبيع السهم قبل القيام بالاستثمار
٥٢	لدي قناعة بضرورة اعتماد مؤشر النقدية في الصناديق الاستثمارية
٥٣	اقوم بمتابعة مؤشر النقدية السائلة في سوق العالمية.

السلوك المالي: يرجى وضع علامة (✓) في احد الحقول الخمسة والتي تمثل وجهة نظرك:-

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبارات
أ- الثقة بالنفس					
					١ لدى ثقة عالية بقدراتي في العمل بسوق العملات الاجنبية .
					٢ اعتمد على قدراتي الذاتية في قرار الشراء و البيع في سوق العملات الاجنبية.
					٣ لدى القدرة على تخمين اسعار العملة التي اتداولها اكثر من الاخرين .
ب- السلوك الجماعي					
					٤ ارى انه من الضروري التصرف في الشراء او البيع وفقاً لقرارات الجماعة .
					٥ اقوم بالمتجارة بناء على توصية الزملاء الماهرون المتواجدين في السوق .
					٦ اعتمد على حكمة التحليلات التي يقدمها الوكيل او الزميل في سوق العملات الاجنبية .
ت- الحسابات العقلانية					
					٧ اعتقد بانه من الافضل ان امتلك حسابين منفصلين.
					٨ ارى من الضروري ان يكون لدي حسابين احدهما عالي والثاني قليل المخاطرة.

٩	احاول معالجة كل حالة شراء او بيع بشكل منفصل عن الاخر .
د- تجنب الندم	
١٠	اجتنب اتخاذ القرارات التي تؤدي الى الندم .
١١	احتفظ بالحسابات الخاسرة على الرغم من تراكم الخسائر .
١٢	اعاني من مشكلة السرعة في غلق حساب بمامش قليل من الربح .
هـ- التثبيت (الارساء)	
١٣	افترض ان هناك نقطة مرجعية ثابتة لسعر العملات واقوم بالتداول استناداً الى تلك النقطة.
١٤	اعتمد على السعر الحالي للبيع او الشراء كنقطة للمتاجرة مستقبلاً .
١٥	اتابع نقاط البيع و الشراء السابقة كاساس لقرار الاستثمار .
و- اخطاء المقامرین	
١٦	لدي القدرة على تحديد نهايات الارتفاع في السعر العملة او انخفاضها .
١٧	عندما ينخفض سعر عملة معينة الى ادنى مستوى لها فانه من المؤكد ان يعكس اتجاه السعر الى الاعلى .
١٨	لدي قناعة من ان التفاعل في سوق العملات الاجنبية هي اشبه بلعبة الحظ .
ز- السلوك الانموزجي	
١٩	اعتقد بان اسباب ارتفاع اسعار العملات اليوم مرتبط بنفس الاسباب التي احدثت ارتفاعها في الماضي .
٢٠	لدي قناعة بان المعلومات التي ادت الى انخفاض الاسعار في الماضي هي نفسها ستؤدي الى انخفاضها مجدداً.
٢١	افضل شراء او بيع العملات المألوفة أكثر من غير المألوفة.
٢٢	اركز على الاستثمار في الاسهم ذات الاداء العالي من حيث حركة السعر .
ح- التنافر الادراكي (الانتقائية)	
٢٣	لدي قناعة بالمعلومات التي تتطابق مع المنطق في تأثيرها على الاسعار .
٢٤	اعتقد بان الاخبار الاقتصادية التي تظهر يومياً ليس لها تأثير قوي على الاسعار .
٢٥	استند على المعرفة التي امتلكها على الرغم من توصية زملائي بضرورة الاطلاع على المعلومات الجديدة .

* استمارة الاستبيان مستل من رسالة الماجستير للباحث الثاني